



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2017

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف مخزن للمواد الغذائية

منطقة صرواح - مديرية صرواح - محافظة مأرب

٢٣ ديسمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف مخزن للمواد الغذائية
منطقة صرواح - مديرية صرواح - محافظة مأرب
بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ٤..... تفاصيل الواقعة: ٤
- ٤..... إفادات شهود الواقعة: ٤
- ٥..... نتائج الواقعة: ٥
- ٦..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٦
- ٦..... توصيات المركز: ٦
- ٧..... ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم ٧
- ٧..... الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ٧

تفاصيل الواقعة:

أخبارنا

في تمام الساعة السابعة صباح يوم السبت الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٧م قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على مديرية صرواح مستهدفة المواطنين علي راشد صويلح وعبدالله علي صويلح ، حيث تم استهدافهم أثناء ما كان يقوم علي صويلح بإعطاء المواطن عبدالله صويلح بعض المواد الغذائية كونه فقيراً ولا يملك مصدراً للدخل ، وقد أسفر القصف عن مقتل كليهما وتدمير الدراجة النارية التابعة للمواطن علي تدميراً كلياً ، بالإضافة إلى تدمير هنجر صغير كان بجانبهما للمواطن أحمد أحمد ربيع.

إفادات شهود الواقعة:

أخبارنا

الشاهد/ راشد صالح صويلح، يبلغ من العمر ٤٨ عاماً، وأب لأحد الضحايا روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:

"خرج ابني كمادته في كل يوم في حوالي الساعة السابعة صباحاً من المنزل من أجل توزيع بعض الأطعمة للمحتاجين والفقراء في منطقتنا الواقعة في مديرية صرواح بمحافظة مأرب وعند وصوله إلى منزل المواطن عبدالله علي صويلح ليعطيه الطعام فاجأتهم الطائرة الحربية التابعة للتحالف بشن غارة جوية استهدفتهم مباشرة وأدت إلى مقتلهم على الفور دون أي ذنب سوى ان ابني كان يقوم بمساعدة المحتاجين والذين زادت حالتهم سوءاً نتيجة الحصار المفروض على اليمن براً وبحراً وجواً".

الشاهد/ زين الله حسين حمود الزايدي، يبلغ من العمر ٣٨ عاماً، وأحد المتواجدين في منطقة الواقعة أثناء حدوثها، قال لنا:

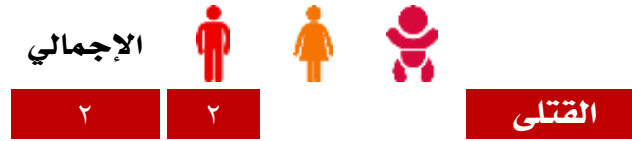
في صباح يوم السبت الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٧م قام طيران التحالف السعودي الحربي بشن غارة على منطقتنا مستهدفة المواطن علي راشد صالح صويلح أثناء ما كان يقوم بتوزيع المواد الغذائية للمحتاجين في المنطقة ، وقد أدت الغارة الجوية إلى مقتل المواطن علي راشد صويلح والمواطن عبدالله علي صويلح هرعنا إليهم بعد الغارة الجوية مباشرة لكن دون فائدة كانوا قد فارقوا الحياة حينها.

الشاهد/ سعيد صالح صالح زرعان، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وأحد أبناء المنطقة المستهدفة، قال لنا:

في الساعة السابعة صباح يوم السبت الموافق ٢٧/١٢/٢٠١٧ سمعت صوت انفجار كبير ناتج عن غارة جوية استهدفت المنطقة ، هرعت بعدها مباشرة إلى مكان القصف لرؤية ما الذي حدث لأنفاجاً برؤية المواطن علي راشد صويلح والمواطن عبدالله صويلح مخرجين بدمائهم ، أدركت حينها أن الغارة التي سمعتها قبل قليل استهدفتهم ، وقد استهدفتهم الغارة أثناء ما كان المواطن علي صويلح يقوم بتوزيع بعض الأطعمة للمحتاجين وعندما وصل إلى منزل المواطن عبدالله صويلح ليعطيه بعض الطعام استهدفهم الطيران ليقتلها الاثنان.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة الهنجر الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والهنجر هي أعيان مدنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي راشد صالح صويلح	ذكر	٢٤	قتيل	صرواح	مركز المديرية	٢٠١٧/١٢/٢٣
٢	عبدالله علي علي صويلح	ذكر	٢٣	قتيل	صرواح	مركز المديرية	٢٠١٧/١٢/٢٣

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي راشد صالح صويلح	دراجة نارية	تدمير	صرواح	مركز المديرية	٢٠١٧/١٢/٢٣
٢	أحمد أحمد ربيع	هنجر	تضرر	صرواح	مركز المديرية	٢٠١٧/١٢/٢٣

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء